كتاب الفوائد كسوتية

صح

٤٦٠

كتاب الأنوار النبوية من صحاح الأحاديث المصطفوية

تصنيف الشيخ
الإمام العالم العلامة والبحر الفهامة
فريد دهره في العلوم العقلية و
وحيد عصره في العلوم الشرعية بقية السلف
وعمدة الخلف مولانا الشيخ شمس الدين محمد
المصري البرلسي غفر الله تعالى له ولجميع المسلمين
بحق محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله
وصحبه أجمعين آمين

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلى
الكريم الله تعالى الرؤف ... حرره الفقير
أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل الجواهر النبوية • والكلم
القدسية • وسيلة إلى السعادة السرمدية •
ومشاهدة الحضرة الأحدية • أحمدك سبحانك لا
أحصي ثناء عليك • وأشكرك والشكر فضل من لديك
وأشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك • و
أشهد أن محمدا عبدك ورسولك • ذو البهجة الباهرة
والحجة القاهرة • والمحجة الظاهرة • والشرعة الزاهرة
صلى الله عليه وسلم • ما طلع نجم وهوى • وعلى آله
نجوم الهدى • وأصحابه مصابيح الدجى • وبعد فهذه
الأنوار النبوية • من صحاح الأحاديث المصطفوية •
أودعتها بهجة رياض الصالحين • ونزهة عباد
الله العارفين • فكانت منطوية على صفوة صحيح
بيان التحقيق • وخلاصة صحيح لسان التدقيق • و

حاوية لأنواع سنن التوفيق • على التحقيق والتدقيق •
سائلا متضرعا من واجب الوجود • وواهب الخير والجود
أن ينفع بها فإنه غاية كل مقصود • هذا وإنها برسم من فتح
الله تعالى له فتحا مبينا • وهداه صراطا مستقيما • ونصره
الله نصرا عزيزا • أفضل سلاطين الحق واليقين • وأشرف
ملوك الإسلام والدين الإمام الأعظم والملك الأكرم
الأعلم • المؤيد بتأييد الإله الحنان المنان • أعني
السلطان بن السلطان السلطان بايزيد بن السلطان محمد خان
جعله الله تعالى مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين • إنه على ذلك قدير • وبالإجابة جدير •
ورتبتها على أنوار **النور الأول** في الإخلاص والنية قال
الله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات
وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله

فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا ينظر الى
اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم
وحقيقة الاخلاص تخليص العمل لله تعالى عن شوب الامور الدنيوية
وحقيقة النية القصد وهو عزم القلب عند ارباب العرفان
قال استاذ العارفين الشيخ الجليل الفضيل بن عياض قدس
سره ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجل الناس شرك
والاخلاص ان يعافيك الله تعالى منهما وروي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لمعاذ اخلص العمل يجزك منه القليل
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى الاخلاص
سر من اسراري استودعته قلب من احببت من عبادي وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله تعالى اربعين
صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وكتب سالم
بن عبد الله الى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما اعلم يا عمر

ان عون الله تعالى للعبد على قدر نيته فمن تمت نيته تم عون
الله تعالى له ومن قصرت عنه نيته قصر عنه عون الله تعالى بقدر
ذلك النوع الثاني في التوبة قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
توبوا الى الله توبة نصوحا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس توبوا الى الله تعالى فاني اتوب في اليوم مائة
مرة رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقبل توبة العبد
ما لم يغرغر رواه الترمذي وقال حديث حسن وحقيقة
التوبة الندم على معصية من حيث انها معصية مع عزم ان لا
يعود اليها اذا قدر عليها والجمهور الاعظم من اكابر المتكلمين
على ان قبول التوبة ليس واجبا على الله تعالى وانها تصح من
ذنب دون آخر ولا تبطل بمعاودة الذنب خلافا للمعتزلة
واطبق ارباب السلوك والعرفان على ان التوبة اصل كل

مقام ومفتاح كل حال وهي اول المقامات فمن لا توبة له لا
حال له ولا مقام قال النوري قدس سره التوبة ان تتوب عن
كل شيء سوى الله تعالى وجودك ذنب لا يقاس به ذنب و
التوبة اذا صحت تشتمل على مقامات واحوال ولا بد في
بدايتها من زاجر وهو مفتاحها وحال لا تنتهي موهبة من الله
تعالى وبعد الانزجار حال الانتباه قال سلطان العارفين
ابو يزيد البسطامي قدس سره علامة الانتباه خمس اذا ذكر
نفسه افتقر واذا ذكر ذنبه استغفر واذا ذكر الدنيا
اعتبر واذا ذكر الآخرة استبشر واذا ذكر المولى سبحانه و
تعالى انزجر واذا انتبه حصل له حال التيقظ فطلب الحق
سبحانه وتعالى فرجع الى باب توبته كما حققنا في كتابنا
البدر المنير **النور الثالث في الصبر** قال الله تعالى انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر
رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصبر ضياء رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا
غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله تعالى بها من خطاياه رواه
البخاري ومسلم والوصب المرض وقال صلى الله عليه وسلم من كظم
غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله سبحانه وتعالى على رؤس
الخلايق يوم القيامة حتى يخيره من الحور ما شاء رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن وقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده و
ماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد الله تعالى بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا
واذا اراد الله تعالى بعبده الشر امسك عنه بذنوبه حتى يوافي
به يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء

مع عظم البلاء، وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى
فله الرضا ومن سخط فله السخط رواه الترمذي وقال حديث
حسن وحقيقة الصبر ثبات باعث الدين فى مقابلة باعث الهوى
قال سهل قدس سره الصبر انتظار الفرج من الله تعالى وهو افضل
الخدمة واعلاها قال عيسى عليه الصلوة والسلام انكم لا تدركون
ما تحبون الا بالصبر على ما تكرهون وروى ان رسول الله
صلى الله عليه قال قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى
فمن لم يصبر على بلائى ولم يشكر نعمائى ولم يرض بقضائى
فليخرج من ارضى وسمائى وليطلب ربا سوائى النور الرابع
فى الصدق قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق
يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكون صديقا وان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور
يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله تعالى
كذابا رواه البخارى ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة
والكذب ريبة رواه الترمذى وقال حديث صحيح وحقيقة الصدق
مطابقة الواقع ظاهرا وباطنا فى المقامات والاحوال كلها
قال عطية قدس سره اذا وقفت سريرة المومن علانيته باهى الله
تعالى به الملائكة يقول عز وجل هذا عبدى حقا وقال ذو النون
المصرى قدس سره الله تعالى فى ارضه سيف ما وضع على شىء الا قطع
وهو الصدق النور الخامس فى المراقبة قال الله تعالى وهو معكم
اينما كنتم وقال الله تعالى ان الله لا يخفى عليه شىء فى الارض و
لا فى السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله تعالى
حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق
حسن رواه الترمذى وقال حديث حسن وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى رواه
الترمذى وقال حديث حسن ومعنى دان نفسه حاسبها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه

مالا يعنيه قال النووي حديث حسن رواه الترمذي وغيره
وحقيقة المراقبة مراعاة الحق سبحانه وتعالى في افعاله واقواله
ظاهرا وباطنا النوع السادس في التقوى قال الله تعالى يا
أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وقال تعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم إني أسئلك الهدى والتقى والعفاف
والغنى رواه مسلم وحقيقة التقوى الاقتدا بالنبي صلى الله
عليه وسلم في اقواله وافعاله واحواله النوع السابع في
التوكل قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال تعالى
فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين وقال الله
تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو أنكم تتوكلون على الله تعالى حق توكله لرزقكم
كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا رواه الترمذي
وقال حديث حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
يعني اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا

قوة الا بالله يقال له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان رواه
الترمذي وغيره وقال حديث حسن وحقيقة التوكل الاعتماد
على الحق سبحانه وتعالى وحده بقطع النظر عن كل ما سواه قال
ذو النون المصري قدس سره التوكل ترك تدبير النفس والانخلاع
من الحول والقوة النوع الثامن في المجاهدة قال الله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
وقال الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا
فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني
اعطيته وان استعاذني لاعيذنه رواه البخاري ٭ وعن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال
تعالى اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا

واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي
اتيته هرولة رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى من المؤمن
الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله تعالى
ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا
ولكن قل قدر الله تعالى وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان
رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من
طال عمره وحسن عمله رواه الترمذي وقال حديث حسن

النور التاسع في الازدياد من الخير في اواخر العمر قال الله
تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه
رواه مسلم **النور العاشر** في بيان كثرة طرق الخير قال الله تعالى
وما تفعلوا من خير فان الله به عليم وقال الله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له
مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك
ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم السلامى بضم السين
المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم اي المفصل وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته
فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة وبكل خطوة يمشيها
الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه
البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بضع
احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون
له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام لكان عليه وزر
فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان
ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني فنزل البير فملأ خفه
ماء ثم امسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد
رطبة اجر رواه البخاري ومسلم النور الحادي عشر في
الاقتصاد في العبادة قال الله تعالى طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى وقال وقال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت

هذه فلانة تذكر من صلوتها قال مه عليكم بما تطيقونه فوالله لا يمل
الله تعالى حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم صاحبه عليه
رواه البخاري ومسلم النور الثاني عشر فيمن سن في الاسلام
سنة حسنة او سيئة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن
في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من
غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه
وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من
اوزارهم شيء رواه مسلم النور الثالث عشر في الدلالة على
خير والدعا الى هدى او ضلالة قال الله تعالى ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل
على خير فله مثل اجر فاعله رواه مسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل
اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى
ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك
من آثامهم شيئا رواه مسلم النور الرابع عشر في التعاون

على البر والتقوى قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله
تعالى فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا رواه البخاري
ومسلم النور الخامس عشر في النصيحة قال الله تعالى انما المؤمنون
اخوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا
لمن قال لله تعالى ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم
رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه رواه البخاري ومسلم
النور السادس عشر في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه
مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد كلمة
عدل عند سلطان جائر رواه ابو داود والترمذي وقال

حديث حسن النور السابع عشر في الامر باداء الامانة قال الله تعالى
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه مسلم
النور الثامن عشر في تحريم الظلم والامر برد المظالم
قال الله تعالى ما للظالمين من ولي ولا نصير وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان يوم القيمة واتقوا
[هامش: الظلم ظلمات ي]
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم
واستحلوا محارمهم رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد رواه البخاري
ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله تعالى عنه رواه البخاري

ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرض او
من شيء فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم
ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه رواه البخاري النوع الرابع عشر
في تعظيم حرمات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم و
رحمتهم قال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
وقال الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا رواه
البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس
لا يرحمه الله تعالى رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت
العاطس رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره اذا كان مظلوما ارايت ان كان ظالما كيف انصره فقال
تمنعه من الظلم فان ذلك نصره رواه البخاري وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم
الضعيف والسقيم والكبير وذا الحاجة واذا صلى احدكم لنفسه
فليطول ما شاء رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة واريد ان اطول فيها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه رواه البخاري
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ
من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه
وماله وعرضه رواه مسلم النوع العشرون في ستر عورات
المسلمين والنهي عن اشاعتها لغير ضرورة قال الله تعالى ان
الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم
في الدنيا والآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله تعالى يوم القيامة
رواه مسلم **النور الحادي والعشرون** في قضاء حوائج المسلمين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب
الدنيا نفس الله تعالى عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر
على معسر يسر الله تعالى عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما
ستره الله تعالى في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله تعالى
له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى
يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده
ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم **وفي** رواية ومن كان
في حاجة أخيه كان الله في حاجته رواه البخاري ومسلم
النور الثاني والعشرون في الشفاعة قال الله تعالى من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعوا

توجروا ويقضي الله تعالى على لسان نبيه ما شاء رواه البخاري ومسلم
النور الثالث والعشرون في الاصلاح بين الناس **قال** الله تعالى والصلح
خير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا رواه البخاري ومسلم
النور الرابع والعشرون في فضل ضعفة المسلمين والفقراء
والخاملين قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحيوة الدنيا **وقال** رسول الله صلى الله عليه و
سلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
رواه البخاري ومسلم **وقال** رسول الله صلى الله عليه و
سلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره
رواه مسلم **النور الخامس والعشرون** في ملاطفة اليتيم
والبنات وسائر الضعفة والمساكين والمنكسرين والاحسان
اليهم والشفقة عليهم والتواضع معهم وخفض الجناح لهم

قال الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وقال الله تعالى فاما
اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله تعالى واحسبه قال وكالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر
رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابتلى من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار رواه
البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغوني
الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم رواه ابو داود
باسناد جيد **النوع السادس والعشرون** في الوصية بالنساء
قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم
خياركم لنسائهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاع

الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم **النوع السابع والعشرون**
في حق الزوج على المرأة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها
لعنتها الملائكة حتى تصبح رواه البخاري ومسلم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته
وان كانت على التنور رواه النسائي والترمذي وقال حديث
حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي
فتنة هي اضر على الرجال من النساء رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد
لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح **النوع الثامن والعشرون** في النفقة على العيال
قال الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار تنفقه في سبيل
الله تعالى ودينار تنفقه في رقبة ودينار تصدقت به على
مسكين ودينار تنفقه على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته

على اهلك رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة رواه البخاري
ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء
اثما ان يضيع من يقوته قال النووي حديث صحيح رواه ابو
داود وغيره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا
تلفا رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن
تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله
تعالى ومن يستغن يغنه الله تعالى رواه البخاري

النوع التاسع عشر

في وجوب امر اهله واولاده المميزين وساير من في رعيته
بطاعة الله تعالى ونهيهم عن المخالفة وتاديبهم ومنعهم من
ارتكاب منهي عنه قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت
زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول
عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلوة لسبع
سنين واضربوه عليها ابن عشر سنين رواه الترمذي وقال حديث
حسن

النوع العشرون

في حق الجار والوصية به قال الله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه الصلوة والسلام
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة
فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك رواه مسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن

اي جماع وفي رواية فليكرم جاره رواه البخاري ومسلم وقالت
عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا رواه البخاري وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه
وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره رواه الترمذي
وقال حديث حسن النوع الحادي والثلاثون في بر الوالدين
وصلة الارحام قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم وقال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او
كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليصل رحمه رواه البخاري ومسلم وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا
فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وقال رجل يا رسول الله من احق
الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
ابوك رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه من ادرك ابويه عند الكبر
احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة رواه مسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ
له في اثره فليصل رحمه رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل
الذي اذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من
وصلني وصله الله تعالى ومن قطعني قطعه الله تعالى رواه
البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة
على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي الدرداء

رضي الله عنه ان رجلاً اتاه فقال ان لي امرأة وان امي تأمرني
بطلاقها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد
اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه
رواه الترمذي وقال حديث صحيح وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخالة بمنزلة الام رواه الترمذي وقال حديث
صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابر البر ان يصل الرجل
ود ابيه رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر الاشراك بالله تعالى وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس رواه البخاري **النوع الثاني والثلثون** في
توقير العلماء والكبار واهل الفضل وتقديمهم على غيرهم
ورفع مجالسهم واظهار مرتبتهم قال الله تعالى قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى
اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه والجافي
عنه وذي السلطان المقسط قال النووي حديث حسن رواه ابو داود

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويعرف شرف كبيرنا رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح
وفي رواية ابي داود ويعرف حق كبيرنا ومر بعايشة رضي الله
عنها سايل فاعطته كسرة ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة فاقعدته
فاكل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلوا الناس منازلهم قال الحاكم هو حديث صحيح **النوع الثالث والثلثون**
في زيارة اهل الخير ومجالستهم وصحبتهم وطلب زيارتهم والدعاء
منهم وزيارة المواضع الفاضلة قال الله تعالى واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله تعالى ناداه مناد
طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه الترمذي
وقال حديث حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل
الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل
المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه

ريحاً طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحاً
منتنة رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل عليه الصلوة والسلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصاحب
الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي رواه ابو داود والترمذي
باسناد لا بأس به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل على
دين خليله فلينظر احدكم من يخالل رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من احب رواه البخاري ومسلم وقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن
وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني ان لي
بها الدنيا رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يزور قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين رواه البخاري ومسلم

وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت
راكبا وماشيا وكان ابن عمر يفعله النوع الرابع والثلثون في فضل
الحب في الله تعالى والحث عليه واعلام الرجل من يحبه انه يحبه
وماذا يقول له اذا اعلمه قال الله تعالى يحبون من هاجر اليهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى في
ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله
تعالى ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله تعالى
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت
عيناه رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم
النبيون والشهداء رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى وجبت
محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين
فيّ حديث صحيح رواه الامام مالك رضي الله عنه في الموطا باسناد
الصحيح وعن انس رضي الله عنه ان رجلا كان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فمر رجل فقال يا رسول الله اني لاحب هذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال اعلمه فلحقه فقال اني
احبك في الله تعالى فقال احبك الذي احببتني له رواه ابو داود
النور الخامس والثلاثون في علامات حب الله تعالى العبد والحث
على التخلق بها والسعي في تحصيلها قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا
دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي
في السماء فيقول ان الله تعالى يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما
ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول
اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل

السماء ان الله تعالى يبغض فلانا فابغضوه ثم يوضع له البغضا
في الارض رواه مسلم **النور السادس والثلاثون** في الجمع بين الخوف والرجا
المختار ان يكون العبد في حال صحته خايفا راجيا على السوا وفي حال
مرضه راجيا فقط قال الله تعالى ان بطش ربك لشديد وقال الله
تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وقال الله تعالى
ورحمتي وسعت كل شيء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف
ملك يجرونها رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله تعالى الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان
رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي رواه البخاري
ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم
والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على
ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة

رواه البخاري ومسلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي
عن ربه تبارك وتعالى قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال
تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنوب
ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال
تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال
تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ بالذنب قد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء رواه البخاري
ومسلم قوله تعالى فليفعل ما شاء اي ما دام يفعل هكذا يذنب
ويتوب اغفر له فان التوبة تهدم ما قبلها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله تعالى الى كل مسلم
يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار رواه مسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنا المؤمن يوم القيمة من
ربه سبحانه وتعالى حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول
تعالى اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول رب اعرف فيقول

تعالى فاني قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى
صحيفة حسناته رواه البخاري ومسلم كنفه اي ستره ورحمته تعالى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله
تعالى من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله تعالى
من الرحمة ما قنط من رحمته احد رواه مسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
تعالى رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما
كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما
ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب
الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها
مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن عنان السما بفتح العين
اي السحاب وقراب الارض بضم القاف اي ما يقارب ملئها

النوع السابع والثلثون في فضل البكا من خشية الله تعالى
وشوقا اليه قال الله تعالى ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم

خشوعًا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل
بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار
في سبيل الله تعالى ودخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء احب
الى الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله تعالى
وقطرة دم تهراق في سبيل الله تعالى واما الاثران فاثر في
سبيل الله تعالى واثر في فريضة من فرايض الله تعالى رواه
الترمذي وقال حديث حسن النوع الثامن والثلاثون في فضل الزهد
في الدنيا والحث على التقلل منها وفضل الفقراء والجوع وخشونة
العيش والاقتصار على القليل من الماكول والمشروب والملبوس
وغيرها من حظوظ النفوس وترك الشهوات قال الله تعالى
وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي
الحيوان لو كانوا يعلمون وقال الله تعالى ومن كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما
مدحورًا والايات في الباب كثيرة معلومة واما الاحاديث

فاكثر من ان تحصر فننبه بطرف منها على ما سواه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من
زهرة الدنيا وزينتها رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة رواه البخاري
ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلث
اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله
ويبقى عمله رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم
فلينظر بم يرجع رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي
منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه البخاري ومسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من اسفل منكم ولا
تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله
عليكم رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم وقال لو كانت الدنيا تعدل

عند الله تعالى جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء رواه
الترمذي وقال حديث صحيح وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله تعالى و
احبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله تعالى وازهد فيما
عند الناس يحبك الناس قال الترمذي حديث حسن رواه ابن
ماجة وغيره باسانيد حسنة وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى
وما والاه وعالما ومتعلما رواه الترمذي وقال حديث حسن
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة و
فتنة امتي المال رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لابن آدم حق في سواهن
الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز و
الخبز رواه الترمذي وقال حديث صحيح والجلف اي غليظ الخبز
او الخبز الذي ليس معه ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم وعن ابن

وقال ع م يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم

مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حصير فقام وقد اثر في جنبيه قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء
فقال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة
ثم راح وتركها رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء
بخمس مائة عام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء رواه البخاري
ومسلم وقالت عائشة رضي الله عنها ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رواه
البخاري ومسلم وقال ابو هريرة رضي الله عنه خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه
البخاري وقال النعمن بن بشير رضي الله عنهما لقد رايت نبيكم
صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا به بطنه رواه مسلم
والدقل تمر ردي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا رواه البخاري ومسلم وقالت عائشة
رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهون
عند يهودي في ثلاثين صاعا من شعير رواه البخاري ومسلم وقالت
رضي الله عنها كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ادم حشوه ليف رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه
فكانما حيزت له الدنيا رواه الترمذي وقال حديث حسن
سربه بكسر السين المهملة اي نفسه وقيل قومه وقال ابن عباس
رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي
المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز
الشعير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن بحسب
ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه
وثلث لشرابه وثلث لنفسه رواه الترمذي وقال حديث حسن
اكلات اي لقم الباب التاسع والثلثون في القناعة والعفاف

والاقتصاد في المعيشة والانفاق وذم السؤال من غير
ضرورة قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها وقال الله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف وقال
الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن
كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس رواه البخاري ومسلم
العرض بفتح العين والراء هو المال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله تعالى بما اتاه
رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير
من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن
يستعفف يعفه الله تعالى ومن يستغن يغنه الله تعالى رواه
البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة
باحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم رواه
البخاري ومسلم المزعة بضم الميم واسكان الزاي والعين المهملة
القطعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس

تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المسئلة كد يكد بها الرجل وجهه
الا ان يسال الرجل سلطانا او في امر لا بد منه رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح الكد الخدش ونحوه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته
ومن انزلها بالله تعالى فيوشك الله تعالى له برزق عاجل او آجل
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن يوشك بكسر الشين
اي يسرع الباب الاربعون في جواز الاخذ من غير مسئلة ولا تطلع
اليه والحث على الاكل من عمل يده والتعفف به عن السؤال و
التعرض للاعطاء قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله وقال عمر رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطايا فاقول اعطه من هو افقر
اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه وتموله فان شئت كله وان شئت تصدق به وما لا
فلا تتبعه نفسك رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا
فيعطيه او يمنعه رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان زكريا عليه الصلوة والسلام نجارا رواه مسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا
من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده
رواه البخاري الباب الحادي والاربعون في الكرم والجود و
الانفاق في وجوه الخير ثقة بالله تعالى قال الله تعالى وما
انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة رواه البخاري
ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انفق
يا ابن آدم انفق عليك رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان
ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر
اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وسال رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام و

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم
وقال انس رضي الله عنه ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام شيئا الا اعطاه ولقد جاء رجل فاعطاه غنما بين
جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطا من
لا يخشى الفقر وان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يلبث
الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها
رواه مسلم وعن عايشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا
كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي وقال حديث
صحيح معنا تصدقوا بها الا كتفها فقال بقيت لنا في الاخرة الا
كتفها وعن اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك رواه
البخاري ومسلم **النوع الثاني والاربعون** في الايثار والمواساة
قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين و

وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي
الثمانية رواه مسلم **النوع الثالث والاربعون**
في فضل الاختلاط بالناس وحضور جمعهم وجماعاتهم
ومشاهد الخير ومجالس الذكر معهم وعيادة مريضهم و
حضور جنايزهم ومواساة محتاجهم وارشاد جاهلهم
وغير ذلك من مصالحهم ان قدر على الامر بالمعروف و
النهي عن المنكر وقمع نفسه عن الايذاء وصبر على الاذى و
الا فالعزلة افضل هذا هو المختار الذي كان عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وساير الانبياء عليهم الصلوة والسلام
والخلفاء الراشدون ومن بعدهم من الصحابة والتابعين
ومن بعدهم من علماء المسلمين واخيارهم وبه قال الامام الشافعي
والامام احمد واكثر الفقهاء رضي الله عنهم اجمعين قال الله تعالى
وتعاونوا على البر والتقوى وقال رجل اي الناس افضل يا
رسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى
قال ثم من قال ثم رجل يعتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه

تعالى وفي رواية يتقي الله تعالى ويدع الناس من شره رواه
البخاري ومسلم **الحديث الرابع والاربعون** في التواضع
وخفض الجناح للمؤمنين قال الله تعالى واخفض
جناحك للمؤمنين **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله تعالى عبدا بعفو
الا عزا وما تواضع احد لله تعالى الا رفعه الله تعالى
رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال ان كانت
الامة من اماء المدينة لتاخذ بيد النبي صلى الله عليه
وسلم فتنطلق به حيث شاءت رواه البخاري وعن
الاسود بن يزيد قال سألت عائشة رضي الله
عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته
قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة رواه البخاري
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث
الله نبيا الا رعى الغنم قال اصحابه وانت

فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل
مكة رواه البخاري **وقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع او ذراع لا
جبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت رواه
البخاري **الحديث الخامس والاربعون** في تحريم
الكبر والاعجاب قال الله تعالى تلك
الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقال الله
تعالى ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض
مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور معنى تصعر
خدك اي تميله وتعرض عن الناس تكبرا
عليهم والمرح التبختر وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان
في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال
رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله

حسنة قال ان الله تعالى
جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس
رواه مسلم ❁ بطر الحق دفعه ورده
على قائله وغمط الناس احتقارهم
وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ❁
لا ينظر الله تعالى يوم القيامة الى من جر ازاره
بطرا رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ❁
ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة
ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم
ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل
مستكبر رواه مسلم العائل الفقير ❁
وقال رسول الله صلى الله

عليه قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا
منهما ادخلته النار رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه
يختال في مشيته اذ خسف الله تعالى به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيمة رواه البخاري ومسلم مرجل رأسه اي
ممشطة يتجلجل بالجيمين اي يغوص ويقول
النوع السادس والاربعون في حسن الخلق قال الله تعالى
وانك لعلى خلق عظيم وقال الله تعالى والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن
يوم القيامة من حسن الخلق وان الله تعالى يبغض الفاحش
البذي رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس خلقا رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل الناس ايمانا

احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم رواه
ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال ما مسست ديباجا
ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشممت رايحة قط اطيب من رايحة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فما قال لي قط اف ولا قال لشيء فعلته لم فعلته ولا
لشيء لم افعله الا فعلت كذا رواه البخاري ومسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي واقربكم
مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا رواه الترمذي
وقال حديث حسن النوع السابع والاربعون في الحلم
والاناة والرفق قال الله تعالى والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين قال الله
تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة

كانه ولي حميم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشج
عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والاناة
رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى رفيق يحب الرفق في الامر كله رواه البخاري و
مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بال اعرابي
في المسجد فقام الناس اليه ليقعوا فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوه واريقوا على بوله ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا رواه
البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله رواه مسلم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء
فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة

ولیحد احدکم شفرته ولیرح ذبیحته رواه مسلم وعن عائشة
رضی الله عنها قالت ما خیر رسول الله صلی الله
علیه وسلم بین امرین قط الا اخذ ایسرهما ما لم یکن اثما فاذا
کان اثما کان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلی
الله علیه وسلم لنفسه فی شیء قط الا ان تنتهک حرمة الله
تعالی فینتقم لله تعالی رواه البخاری ومسلم وقال رسول
الله صلی الله علیه وسلم الا اخبرکم بمن یحرم علی النار
او بمن یحرم علیه النار تحرم علی کل قریب هین لین سهل
رواه الترمذی وقال حدیث حسن النوع الثامن والاربعون
فی العفو والاعراض عن الجاهلین واحتمال الاذی قال
الله تعالی خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلین وقال
الله تعالی فاصفح الصفح الجمیل وعن عائشة رضی الله عنها
قالت ما ضرب رسول الله صلی الله علیه وسلم
شیئا قط بیده ولا امراة ولا خادما الا ان یجاهد فی
سبیل الله تعالی وما نیل منه شیء قط فینتقم من صاحبه

الا ان ینتهک شیء من محارم الله تعالی فینتقم لله تعالی رواه
مسلم وعن ابن رض قال کانی انظر الی رسول
الله صلی الله علیه وسلم یحکی نبیا من الانبیاء ضربه قومه
فادموه وهو یمسح الدم عن وجهه ویقول اللهم اغفر
لقومی فانهم لا یعلمون رواه البخاری ومسلم وقال رسول
الله صلی الله علیه وسلم لیس الشدید بالصرعة انما الشدید
الذی یملک نفسه عند الغضب رواه البخاری ومسلم
النوع التاسع والاربعون فی الغضب اذا انتهکت حرمات
الشرع قال الله تعالی ان تنصروا الله ینصرکم ویثبت
اقدامکم عن ابی مسعود قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه
وسلم فقال انی لاتاخر عن صلوة الصبح من اجل فلان
مما یطیل الصلوة بنا فما رایت النبی صلی الله علیه وسلم
غضب فی موعظة قط اشد مما غضب یومئذ فقال یا
ایها الناس ان منکم منفرین فایکم ام الناس فلیوجز
فان من ورائه الکبیر والصغیر وذا الحاجة رواه

ومسلم **الثمر الخمسون في أمر** ولاة الامور بالرفق برعاياهم
ونصحتهم والشفقة عليهم والنهي عن غشهم والتشديد عليهم
واهمال مصالحهم والغفلة عنهم وعن حوائجهم وفضل الوالي
العادل ووجوب طاعة ولاة الامور في غير معصيته وتحريم
طاعتهم في المعصية وحثهم على اتخاذ وزير صالح وتحذيرهم
من قرناء السوء والقبول منهم قال الله تعالى واخفض
جناحك للمؤمنين وقال الله تعالى ان الله يامر بالعدل و
الاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقال الله تعالى و
اقسطوا ان الله يحب المقسطين وقال الله تعالى اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم وعن عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا
فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم
فارفق به رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ولاه الله تعالى شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم
وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم
القيامة رواه ابو داود والترمذي وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله تعالى على
منابر من نور الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا
رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
ثلثة ذو سلطان مقسط موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال رواه مسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان
يؤمر بمعصيته فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة رواه
البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهان السلطان اهانه الله تعالى رواه الترمذي وقال
حديث حسن وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا

واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين
مال يتيم رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بالامير
خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه
واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره
وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود باسناد جيد على شرط
مسلم **كتاب الادب وفيه انوار النور الاول**
في فضل الحيا والحث على التخلق به قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحياء لا يأتي الا بخير رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون
شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق والحيا شعبة من الايمان رواه البخاري ومسلم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذراء في خدرها
فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه رواه البخاري

ومسلم وحقيقة الحيا خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير
في ذي الحق **النور الثاني** في استحباب طيب الكلام و
طلاقة الوجه عند اللقا قال الله تعالى واخفض جناحك
للمؤمنين وقال الله تعالى لو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والكلمة الطيبة صدقة رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم
النور الثالث في فضل الوقار والسكينة في اتيان العبادة
وغيرها قال الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما و
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته
انما كان يتبسم رواه البخاري ومسلم اللهوات جمع لهاة
وهي اللحمة التي في سقف الفم وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها
وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا رواه البخاري ومسلم النوع الرابع في فضل
اكرام الضيف والتبشير والتهنية بالخير قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم • وبشر رسول
الله صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب رواه البخاري
القصب هنا اللؤلؤ المجوف والصخب الصياح واللغط
والنصب التعب النوع الخامس في استحباب الذهاب اي
العيد وعيادة المريض والحج والغزو والجنازة و
نحوها من طريق والرجوع من طريق اخر لتكثير مواضع
العبادة وتقديم اليمين في كل ما هو من باب التكريم
كالوضوء والغسل والتيمم ولبس الثوب والنعل والخف
والسراويل ودخول المسجد والسواك والاكتحال و

وتقليم الاظفار وقص الشارب ونتف الابط وحلق الرأس
والسلام من الصلوة والاكل والشرب والمصافحة واستلام
الحجر الاسود والخروج من الخلاء والاخذ والعطاء ونحوه
وتقديم اليسار في ضد ذلك كالامتخاط والبصاق عن
اليسار ونحوه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري • وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت اليسرى لخلائه و
ما كان من اذى حديث صحيح رواه ابو داود وغيره باسناد
صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم
فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل وآخرهما تنزع رواه البخاري ومسلم كتاب آداب الطعام
وفيه انواع النوع الاول في استحباب التسمية في اوله والحمد
في آخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم
فليذكر اسم الله تعالى فان نسي ان يذكر اسم الله تعالى في

اوله فليقل باسم الله اوله وآخره رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند
طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم
يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت
واذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال ادركتم المبيت و
العشاء رواه مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا اذا
حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع
ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده
رواه مسلم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري
النوع الثاني في كراهة ان يعيب الطعام واستحباب
مدحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان

كرهه تركه رواه البخاري ومسلم وعن جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما
عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل ويقول نعم الادم الخل
نعم الادم الخل رواه مسلم النوع الثالث فيما يقوله من حضر
الطعام وهو صايم اذا لم يفطر وما يقوله من دعي الى طعام
فتبعه غيره والاكل مما يليه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان
مفطرا فليطعم رواه مسلم معنى فليصل فليدع ومعنى فليطعم
فليأكل وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال دعا
رجل النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه له خامس خمسة
فتبعهم رجل فلما بلغ الباب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن وان شئت رجع
قال بل اذن له يا رسول الله رواه البخاري ومسلم و
عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

رواه البخاري ومسلم

النوع الرابع في الأمر بالأكل من جانب القصعة وكراهة الأكل من وسطها ومتكئاً

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه رواه أبو داود والترمذي وقال حديث صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئاً رواه البخاري وقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم فيه رواه أبو داود

النوع الخامس في استحباب الأكل بثلاث الأصابع ولعقها وكراهة مسحها قبل لعقها واستحباب لعق القصعة وأخذ اللقمة التي تسقط منه وأكلها وتكثير الأيدي على الطعام

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح أصابعه حتى يلعقها أو يُلعقها رواه البخاري ومسلم وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية رواه مسلم

النوع السادس في استحباب التنفس ثلاثاً خارج الإناء وكراهة التنفس في الإناء والنفخ في الشراب والشرب من فم القربة ونحوها وجواز الشرب قائماً وأن الأفضل الشرب قاعداً وإدارة الإناء على الأيمن فالأيمن بعد المبتدئ

عن أنس رض

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الشراب
ثلاثا رواه البخاري ومسلم يعني يتنفس خارج الاناء وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء
والقربة رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم
من زمزم فشرب وهو قايم رواه البخاري ومسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قايما
فمن نسي فليستقي رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن
يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر رضي الله عنه فشرب
ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن
رواه البخاري ومسلم قوله شيب اي خلط كتاب

كتاب اللباس وفيه انوار النور الاول في استحباب الثوب
الابيض وجواز الاحمر والاخضر والاصفر والاسود قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها
موتاكم رواه النسايي والحاكم وقال حديث صحيح وعن
البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا
وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه رواه البخاري
ومسلم وعن ابي رمثة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران رواه ابو داود والترمذي
باسناد صحيح وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء رواه مسلم وعن ابي
سعيد عمرو بن حريث رضي الله عنه قال كاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة له سوداء قد ارخى طرفها بين
كتفيه رواه مسلم وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء النور الثاني في استحباب
القميص وطوله وطول الكم والازار وطرف العمامة وتحريم

اسبال شئ منها ذلك على سبيل الخيلاء، وكراهته من غير خيلاء، عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم القميص رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
وكان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث حسن وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار رواه
البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسبال في الازار
والقميص والعمامة من جر شيئا خيلاء، لم ينظر الله تعالى اليه يوم
القيمة رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح النوع الثالث في
استحباب ترك الترفع في اللباس واستحباب التوسط فيه ولا يقتصر
على ما يزري به لغير حاجة ولا مقصود شرعي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ترك اللباس تواضعا لله تعالى وهو يقدر عليه دعاه
الله تعالى يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الايمان
شاء يلبسها رواه الترمذي وقال حديث حسن وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده

رواه الترمذي وقال حديث حسن النوع الرابع في تحريم لباس الحرير
على الرجال وتحريم جلوسهم عليه واستنادهم اليه وجواز لباسه
للنساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتي واحل
لاناثهم رواه الترمذي وقال حديث صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب و
الفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
رواه البخاري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد
ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء، يقول اللهم لك الحمد
انت كسوتنيه فاسئلك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره
وشر ما صنع له رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
كتاب آداب النوم والاضطجاع وفيه انواع النوع الاول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن
ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت

امري اليك والجات ظهري اليك رغبه ورهبه اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت رواه
البخاري وعن حذيفه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم
باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور رواه البخاري وعن يعيش رضي الله عنه
قال قال ابي بينما انا مضطجع في المسجد على بطني اذا رجل يحركني برجله
فقال ان هذه ضجعه يبغضها الله تعالى قال فنظرت فاذا رسول
الله صلى الله رواه ابو داود باسناد صحيح وقال البراء رضي الله
عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن رواه البخاري ومسلم

النوع الثاني في جواز الاستلقاء على القفا ووضع احدى
الرجلين على الاخرى اذا لم يخف انكشاف العورة وجواز القعود
متربعا ومحتبيا عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى

رواه البخاري ومسلم وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا حديث صحيح رواه
ابو داود وغيره باسانيد صحيحه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا ووصف
بيديه الاحتباء وهو القرفصاء رواه البخاري وعن الشريد رضي الله
عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس
هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكات على الية يدي
فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم رواه ابو داود باسناد صحيح

النوع الثالث في آداب المجلس والجليس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا و
تفسحوا وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس
فيه رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم وعن جابر رضي
الله عنه قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث
ينتهي رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه
ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وفي رواية لابي داود لا يجلس
بين رجلين الا باذنهما وعن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة رواه ابو داود باسناد
حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها رواه
ابو داود باسناد صحيح على شرط البخاري وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم
من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون
الله تعالى فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة رواه ابو
داود باسناد صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قل ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما
تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصائب الدنيا اللهم

متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا
واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا
بذنوبنا من لا يرحمنا رواه الترمذي وقال حديث حسن النوم الكريم
في الرؤيا وما يتعلق بها قال الله تعالى ومن آياته منامكم بالليل
والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد
رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة او لكانما رآني في اليقظة
لا يتمثل الشيطان بي رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله تعالى
فليحمد الله تعالى عليها ولا يحدث بها الا من يحب واذا رأى غير ذلك
مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها

لاحد فانها لا تضره رواه البخاري ومسلم **وقال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق على يساره ثلاثا
وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان
عليه رواه مسلم **كتاب السلام** وفيه انوار **النور الاول**
في فضله والامر بافشائه قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم
افشوا السلام بينكم رواه مسلم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا السلام و
اطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث صحيح **النور الثاني**
في كيفية السلام عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد
عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر

فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون
ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد
عليه فجلس فقال ثلاثون رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير رواه
البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري والصغير على الكبير وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه
فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه رواه
ابو داود **النور الثالث** في استحباب السلام اذا دخل بيته قال
الله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مباركة طيبة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم تكن بركة عليك
وعلى اهل بيتك رواه الترمذي قال حديث حسن صحيح وعنه
رضي الله عنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري ومسلم **النور الرابع**

في تحريم ابتدائنا الكافر بالسلام وكيفية الرد عليه واستحباب السلام
على اهل مجلس فيهم مسلمون وكفار واستحباب السلام اذا قام من
المجلس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا
النصارى بالسلام فاذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى
اضيقه رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى المجلس فليسلم
فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن النوع الخامس
في الاستئذان قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاث فان اذن لك
والا فارجع رواه البخاري ومسلم وعن كلدة بن الحنبل
رضي الله قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه ولم اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام

عليكم ادخل رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن النوع السادس
في استحباب تسميت العاطس اذا حمد الله تعالى وكراهة تسميته اذا
لم يحمد الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله تعالى
كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان
احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل
له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوا
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع ثوبه او يده على فيه وخفض
او غض بها صوته شك الراوي رواه ابو داود والترمذي

وقال حديث صحيح وعن ابي موسى رضي الله قال كان اليهود يتعاطسون
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله
فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب
احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل رواه مسلم

الكتاب التاسع في استحباب المصافحة عند اللقاء وتقبيل يد
الرجل الصالح وتقبيل ولده شفقة ومعانقة القادم من سفر
وكراهة الانحناء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين
يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه ابو داود
وقال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني
له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال فياخذ بيده ويصافحه
قال نعم رواه الترمذي وقال حديث حسن وقال ابن عمر رضي
الله عنهما فدنونا من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده رواه
ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة
المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع

الباب فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه فاعتنقه وقبله
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي فقال الاقرع
ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم رواه البخاري ومسلم

كتاب ذكر الموت وعيادة المريض وتشييع الميت والصلاة
عليه وحضور دفنه والمكث عند قبره بعد دفنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هاذم اللذات يعني الموت
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول
يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا
مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن
ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت
رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم

تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ابن ادم استسقيتك
فلم تسقني قال يارب كيف اسقيك وانت رب العالمين استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي
رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود
مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده
عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف
في الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن
الخريف التمر المخروف اي المجتنى وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله
تعالى من ذلك المرض رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن وقال الحاكم حديث صحيح على شرط البخاري وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقنوا امواتكم لا اله الا الله رواه مسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله
الا الله دخل الجنة رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم عليه غفر الله
تعالى له اربعين مرة رواه البخاري وقال صحيح على شرط مسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى
عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط رواه البخاري
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله تعالى شيئا
الا شفعهم الله تعالى فيه رواه مسلم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد اوجب رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث حسن وعن عثمان رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن
الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم وسلوا له التثبيت
فانه الان يسأل رواه ابو داود وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله

الله تعالى الجنة بفضل رحمته اياهم رواه البخاري ومسلم
كتاب آداب السفر وفيه انواع النوع الاول في استحباب
السفر يوم الخميس اول النهار عن كعب بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك يوم الخميس
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس رواه البخاري ومسلم وعن
صخر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم
من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار
فاثرى وكثر ماله رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن النوع الثاني في استحباب طلب الرفقة وتاميرهم على
انفسهم واحدا يطيعونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب
شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم حديث حسن رواه ابو
داود باسناد حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة
اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب
اثنا عشر الفا عن قلة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن النوع الثالث في استحباب تعجيل المسافر الرجوع الى اهله
اذا قضى حاجته وابتدائه بالمسجد الذي في جواره وصلاته فيه
ركعتين والقدوم على اهله نهارا وكراهته في الليل لغير حاجة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل
الى اهله رواه البخاري ومسلم وعن كعب بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد
فركع فيه ركعتين رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا رواه
البخاري ومسلم كتاب الفضائل وفيه انواع النوع الاول
في فضل قراءة القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن

فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه رواه مسلم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه رواه البخاري وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء حرفا من كتاب الله تعالى فله
حسنه والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف
وميم حرف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يتغن بالقران فليس منا رواه ابو داود
باسناد جيد معنى يتغن يحسن صوته بالقران وعن البراء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون
فما سمعت احدا احسن صوتا منه رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد
رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي
فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة
في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني و
القران العظيم الذي اوتيته رواه البخاري وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل

ثلث

ثلث القران رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة
البقرة رواه مسلم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى
معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري
وقال ليهنك العلم ابا المنذر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذهما
وترك ما سواهما رواه الترمذي وقال حديث حسن

النوع الثاني في فضل الوضوء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه حتى تخرج من تحت اظفاره
رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون
يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله تعالى به الخطايا ويرفع به الدرجات

قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى
المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط رواه مسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء
رواه مسلم وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين

النوع الثالث في فضل الاذان

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري

النوع الرابع في وجوب الصلوة والزكوة والصوم والحج وفضلها

قال الله تعالى
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وقال الله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر وقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم وقال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت
وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى رواه
البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل
وبين الشرك والكفر ترك الصلوة رواه مسلم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد
كفر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من امرء مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها و
خشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم
تؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم وقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صام رمضان ايمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم
من ذنبه رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار
وصفدت الشياطين رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
رواه البخاري ومسلم والمبرور الذي لا يرتكب صاحبه فيه معصية
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل
حجة او حجة معي رواه البخاري ومسلم النوع الخامس في فضل
المشي الى المساجد وانتظار الصلوة وصلوة الجماعة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من
بيوت الله تعالى ليقضي فريضة من فرايض الله تعالى كانت خطوتاه

احداهما تحط خطيئةً والاخرى ترفع درجةً رواه مسلم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرًا في الصلوة ابعدهم اليها
ممشا فابعدهم والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم
اجرًا من الذي يصليها ثم ينام رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشروا المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه
ان ينقلب الى اهله الا الصلوة رواه البخاري ومسلم وقال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة رواه البخاري
ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة
فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل
كله رواه مسلم النوع السادس في فضل الصف الاول والاهم

بإتمام الصفوف وتسويتها والتراص فيها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف
النساء آخرها وشرها اولها رواه مسلم وعن ابي مسعود رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة
ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولو الاحلام
والنهى ثم الذين يلونهم رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة رواه
البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله و
ملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داود باسناد
على شرط مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله و
ملائكته يصلون على الصفوف الاول رواه ابو داود باسناد
حسن **المورد السابع** في استحباب جعل النوافل في البيت سواء الراتبة
وغيرها وفضل يوم الجمعة وقيام الليل والتهجد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة
صلاة المرء في بيته الا المكتوبة رواه البخاري ومسلم وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم صلاته في مسجده فليجعل
لبيته نصيبا من صلاته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه
مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها رواه
مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء
ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة
ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا رواه مسلم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم رواه البخاري ومسلم
وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال فيها ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه
اياه واشار بيده يقللها رواه البخاري ومسلم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة
رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا

اكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم وذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل نام ليله حتى اصبح قال ذلك رجل بال الشيطان في
اذنيه او اذنه رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد
يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
تعالى انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده
كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه
البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة
الليل رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل
مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة رواه البخاري ومسلم
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام اول
الليل ويقوم آخره فيصلي رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب
الصيام الى الله تعالى صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم

ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري ومسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم
يسال الله تعالى خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة
رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من
الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين رواه مسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله تعالى رجلا قام من الليل فصلى وايقظ
امراته فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله تعالى امراة قامت من
الليل وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود
باسناد صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على
امتي او على الناس لامرتهم بالسواك عند كل صلوة رواه البخاري
ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب تعالى رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه باسانيد صحيحة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء
اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم
ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء والمضمضة رواه مسلم

انتقاص الماء اي الاستنجاء **النوع الثامن** فيما يتعلق بالصوم عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
احيى الليل وايقظ اهله وشد الميزر رواه البخاري ومسلم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى احب عبادي اليّ اعجلهم فطراً
رواه الترمذي وقال حديث حسن ﴿ وعن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات
فان لم يكن رطبات فتمرات فان لم يكن تمرات حسا حسوات من ماء
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان الا قليلا رواه البخاري
ومسلم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل
الصالح فيها احب الى الله تعالى من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا
يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله تعالى قال ولا الجهاد في
سبيل الله تعالى الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك
بشيء رواه البخاري ﴿ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية رواه مسلم

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة
الماضية رواه مسلم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم **وقال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب
ان يعرض عملي وانا صائم رواه الترمذي وقال حديث حسن **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر
كله رواه البخاري ومسلم ﴿ وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت من الشهر ثلاثاً فصم ثلاث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائي باسناد حسن
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائماً كان له مثل اجره
غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيء رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح ﴿ **النوع التاسع** في فضل الجهاد قال الله تعالى وقاتلوا
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله تعالى او روحة
خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه
جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتان
رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل
الله تعالى خير من الف يوم فيما سواه من المنازل رواه الترمذي
وقال حديث حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله تعالى فاقتل ثم اغزو
فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه مسلم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين
في سبيل الله تعالى ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض رواه
البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل ذنب
الا الدين رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال
الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء وان
مات على فراشه رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة رواه الترمذي
وقال حديث حسن وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول
وبك اقاتل رواه ابو داود وقال حديث حسن وعن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال
اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه ابو داود
باسناد صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله تعالى
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في
ميزانه يوم القيمة رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من علم الرمي ثم تركه فليس منا او فقد عصى رواه
مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يغزوا او
يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله تعالى بقارعة
قبل يوم القيمة رواه ابو داود باسناد صحيح وقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم الحرب خدعة رواه البخاري ومسلم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله تعالى رواه البخاري ومسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد
ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد
ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح **النوع العاشر** في فضل العتق والاحسان
الى المملوك والمملوك الذي يؤدي حق الله تعالى وحق مواليه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله
تعالى بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه رواه
البخاري ومسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال الايمان بالله تعالى والجهاد في سبيله
قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا رواه
البخاري ومسلم وعن المعرور قال رايت ابا ذر وعليه حلة و
على غلامه مثلها فسالته عن ذلك فذكر انه ساب رجلا على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيره بامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تعالى تحت
ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا
تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا نصح لسيده واحسن
عبادة الله تعالى فله اجره مرتين رواه البخاري ومسلم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن
بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله تعالى وحق
مواليه ورجل كانت له امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه البخاري ومسلم
النوع الحادي عشر في فضل السماحة وانظار المؤسر والمعسر
الوضع عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله تعالى
رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى رواه البخاري
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينجيه الله
تعالى من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه

سلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع
عنه اظله الله تعالى يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا
ظله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن حذيفه رضي
الله عنه قال اتى الله تعالى بعبد من عباده اتاه الله تعالى
مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا
قال يا رب اتيتني مالك فكنت ابايع الناس وكان من خلقي
الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى
انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة ابو عامر
وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه مسلم النوع الثاني عشر في فضل
العلم قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال الله
تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وقال الله تعالى وقل رب زدني علما وقال الله تعالى قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في

الدين رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه البخاري وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوا له رواه مسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل
الله تعالى حتى يرجع رواه الترمذي وقال حديث حسن وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل
السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على
معلمي الناس الخير رواه الترمذي وقال حديث حسن وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله
تعالى له طريقا الى الجنة وان الملائكة تضع اجنحتها لطالب
العلم رضا بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن
في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل

القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم
يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ
وافر رواه ابو داود والترمذي وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه
ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه
الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني
ريحها رواه ابو داود باسناد صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
رواه البخاري ومسلم **النور الثاني عشر** في حمد الله تعالى وشكره
قال الله تعالى وقل الحمد لله وقال الله تعالى لئن شكرتم
لازيدنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي
بال لا يبدا فيه بالحمد لله اقطع حديث حسن رواه ابو داود

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى
لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده
فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول
الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن
العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم
النور الرابع عشر في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا رواه مسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة رواه
الترمذي وقال حديث حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي وقال
حديث حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت
عنده فلم يصل علي رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومن

فضالة رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يدعو في صلوته لم يمجد الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال
له أو لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه سبحانه وتعالى والثناء
عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شاء
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله
تعالى علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود باسناد
صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم
الجمعة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي
فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت قال
يقولون بليت قال ان الله تعالى حرم على الارض اجساد الانبياء
رواه ابو داود باسناد صحيح النوع الخامس عشر في فضل
الذكر والحث عليه قال الله تعالى ولذكر الله اكبر وقال
الله تعالى فاذكروني اذكركم وقال الله تعالى واذكروا الله

كثيرا لعلكم تفلحون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه
مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل
اكثر منه وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه البخاري ومسلم وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبرك باحب الكلام الى الله تعالى ان احب الكلام الى الله
تعالى سبحان الله وبحمده رواه مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته
استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
ذا الجلال والاكرام قيل للاوزاعي وهو احد رواة الحديث كيف
الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله رواه مسلم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين و
حمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين وقال تمام المائة لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم
وعن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني احبك فقال
اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلوة تقول اللهم اعني على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه ابو داود باسناد صحيح
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه مسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر

مثل الحي والميت رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء
خير منهم رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي
وقال حديث حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم
من انفاق الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى رواه الترمذي قال الحاكم ابو
عبد الله اسناده صحيح وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة
فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه البخاري
ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون
الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله تعالى فيمن عنده رواه مسلم وقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة
مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا واحد قال مثل
ما قال أو زاد رواه مسلم وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت
حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول اللهم بك اصبحنا وبك أمسينا وبك نحيى وبك نموت
واليك المصير واذا امسى قالهن رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن وعن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي
وحين تصبح ثلث مرات تكفيك من كل شيء رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة باسم الله الذي لا
يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلث مرات الا لم يضره شيء رواه ابو داود والترمذي وقال حديث

حسن صحيح وقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا
فكم ممن لا كافي له ولا موي له رواه مسلم وعن حذيفة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع
يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ
بالمعوذات ومسح بهما جسده رواه البخاري ومسلم النوع السادس عشر
في الدعوات الجمهور الاعظم من اكابر المسلمين على ان الدعاء افضل
العبادة قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال الله
تعالى ادع ربك تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين وقال الله تعالى
واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعاني
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن انس رضي الله عنه قال كان
اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي

لاخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه البخاري ومسلم وكان الرجل
اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعوا
بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب
صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء رواه البخاري ومسلم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح
لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي
واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل
شر رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وضلع الدين
وغلبة الرجال اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها
انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب

لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله
رواه البخاري ومسلم وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن شر الغنى
والفقر رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من منكرات
الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذي وقال حديث
حسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك

من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام
ومن الاسقام رواه ابو داود باسناد صحيح وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع و
اعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطانة رواه ابو داود باسناد
صحيح وعن علي رضي الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال اني عجزت عن
كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل دينا اداه عنك قل اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعن العباس رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله علمني شيئا اسئل الله به الله تعالى قال سلوا الله العافية
فمكثت اياما ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني شيئا اسئله الله تعالى
قال لي يا عباس يا عم رسول الله سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة
رواه الترمذي وقال حديث صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان من دعاء داود عليه الصلوة والسلام اللهم اني اسألك
حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك
احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد رواه الترمذي وقال
حديث حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظوا بياذا
الجلال والاكرام رواه الترمذي وقال الحاكم صحيح الاسناد
الظوا بكسر اللام وتشديد الظاء المعجمة اي الزموا هذه الدعوة
واكثروا منها وعن ابي امامة رضي الله عنه قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قلنا يا رسول الله
دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا فقال الا ادلكم على ما يجمع
ذلك كله تقول اللهم اني اسئلك من خير ما سألك منه نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول و
لا قوة الا بالله رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من

من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار
رواه الحاكم ابو عبد الله وقال حديث صحيح على شرط مسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة
عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الموكل به آمين
ولك بمثل رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع
اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا
تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة نيال فيها عطاء
فيستجيب لكم رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي رواه
البخاري ومسلم وعن ابي امامة رضي قال قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر
الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وقال حديث حسن وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض مسلم يدعو الله

تعالى بدعوة الا آتاه الله تعالى اياها او صرف عنه من السوء مثلها
ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا نكثر قال
الله اكثر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية للحاكم
او يدخر له من الاجر مثلها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السموات ورب الارض ورب العرش الكريم رواه البخاري ومسلم

كتاب الامور المنهي عنها وفيه ابواب الباب الاول في حفظ اللسان

قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه
ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ينبغي لكل مكلف
ان يحفظ لسانه عن جميع الكلام الا كلاما ظهرت فيه المصلحة
ومتى استوى الكلام وتركه في المصلحة فالسنة الامساك عنه
لانه قد ينجر الكلام المباح الى حرام او مكروه وذلك كثير في
العادة والسلامة لا يعدلها شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري

ومسلم وهو صريح في ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر
الله تعالى قسوة القلب وان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي
رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك
على خطيئتك رواه الترمذي وقال حديث حسن وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام رواه البخاري والنميمة
حرام وهي نقل الكلام بين الناس على وجه الافساد وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول
قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول
فقد بهته رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا
ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه مسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه البخاري

ومسلم **النوع الثاني** في تحريم سماع الغيبة وامر من سمع غيبة محرمة
بردها والانكار على قائلها فان عجز فارق ذلك المجلس ان امكنه
قال الله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد الله تعالى عن وجهه النار يوم القيامة
رواه الترمذي وقال حديث حسن
النوع الثالث في النهي عن التباغض والتقاطع والتدابر و
الهجران بين المسلمين فوق ثلاثة ايام الا لبدعة في المهجور او تظاهر
بفسق ونحو ذلك قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين
اخويكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه
وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هجر اخاه سنة
فهو كسفك دمه رواه ابو داود باسناد صحيح وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
رواه البخاري ومسلم النوع الرابع في تحريم الحسد وهو تمني زوال
نعمة الغير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واياكم والحسد
فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابو داود
النوع الخامس في النهي عن ظن السوء بالمسلمين من غير ضرورة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث رواه البخاري ومسلم النوع السادس في النهي
عن اظهار الشماتة بالمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله تعالى ويبتليك رواه
الترمذي وقال حديث حسن النوع السابع في النهي عن الغش قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا
ومن غشنا فليس منا رواه مسلم النوع الثامن في تحريم الغدر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم
القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل

استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري النوع التاسع
في النهي عن تناجي اثنين دون الثالث بغير اذنه الا لحاجة وهو
ان يتحدثا سرا بحيث لا يسمعهما وفي معناه اذا تحدثا بلسان لا
يفهمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى
اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه رواه
البخاري ومسلم النوع العاشر في كراهة عود الانسان في الهبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يعود في هبته كالكلب
يعود في قيئه رواه البخاري ومسلم النوع الحادي عشر في النهي
عن نتف الشيب من اللحية والراس وغيرهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم يوم القيمة رواه
ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن النوع الثاني عشر
في النهي عن ترك النار في البيت عند النوم ونحوه سواء كانت في
سراج او غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار
في بيوتكم حين تنامون رواه البخاري ومسلم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب
واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا
يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا
او يذكر اسم الله تعالى فليفعل وان الفويسقة تضرم على اهل
البيت بيتهم رواه مسلم الفويسقة الفارة وتضرم اي تحرق
النوع الثالث عشر في النهي عن التطير قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة
طيبة رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة وان كان الشوم في شيء ففي الدار والمراة
والفرس رواه البخاري ومسلم وعن عروة رضي الله عنه
قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل
اللهم لا ياتي بالحسنات ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول
ولا قوة الا بك حديث صحيح رواه ابو داود باسناد صحيح
النوع الرابع عشر في النهي عن البصاق في المسجد والامر

60

بازالته اذا وجد فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصاق
في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه البخاري ومسلم **النوع الخامس**
عشر في نهي من اكل ثوما او بصلا او كراثا او غير ذلك مما له رائحة
كريهة عن دخول المسجد قبل زوال رائحته الا لضرورة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن
مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم رواه مسلم
النوع السادس عشر في النهي عن الفحش قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا
زانه رواه الترمذي وقال حديث حسن **النوع السابع عشر** في
كراهة تخصيص يوم الجمعة بصيام او ليلته بصلاة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون
في صوم يصومه احدكم رواه مسلم **النوع الثامن عشر** في تحريم
الجلوس على قبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس
احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس

على قبر رواه مسلم النوع التاسع عشر في النهي عن الاشارة الى مسلم
بسلاح ونحوه سواء كان جادًا او مازحًا والنهي عن تعاطي السيف
مسلولا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار رواه البخاري ومسلم وعن جابر رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يتعاطى السيف مسلولا
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن النوع العشرون
في كراهة رد الريحان لغير عذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح رواه
مسلم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب رواه البخاري النوع الحادي والعشرون في كراهة
الخروج من بلد وقع بها الطاعون فرارا منه وكراهة
القدوم عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم فيها
فلا تخرجوا منها وفي رواية فلا تخرجوا فرارا منه رواه البخاري

ومسلم النوع الثاني والعشرون في تحريم انتساب الانسان الى غير ابيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام رواه البخاري ومسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن اباءكم فمن رغب
عن ابيه فهو كفر رواه البخاري ومسلم ولنختم الكتاب بنوعين
ازهرين النوع الاول في الاستغفار قال الله تعالى واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وقال الله تعالى واستغفر الله
ان الله كان غفورا رحيما وقال الله تعالى ومن يعمل سوءا او
يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال الله تعالى
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان
على قلبي واني لاستغفر الله تعالى في اليوم مائة مرة رواه
مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر
الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم

تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله
فيغفر لهم رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي
وتب علي انك انت التواب الرحيم رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم
الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا و
رزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الزحف
رواه ابو داود والترمذي والحاكم وقال حديث صحيح على شرط
البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في النهار موقنا بها

فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من
الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة
رواه البخاري ابوء اي اقر واعترف **النور الثاني** في بيان
ما اعد الله تعالى للمؤمنين في الجنة قال الله تعالى ان المتقين
في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم
منها بمخرجين وقال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا
الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب و
اكواب وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون
وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تاكلون وقال الله تعالى ان المتقين في مقام امين
في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك
وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا

من ربك ذلك هو الفوز العظيم قال الله تعالى ان الابرار لفي
نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم
يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنا
فسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون والآيات
كثيرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل اهل الجنة فيها
ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم
ذلك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون
النفس رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه قال الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه البخاري ومسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب
دري في السماء اضاءة ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم

الالوة عود الطيب ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد
على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء رواه البخاري ومسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة سوقا ياتونها
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون
حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا و
جمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم حسنا و
جمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا و
جمالا رواه مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا
ابدا وان لكم ان تصحوا ولا تسقموا ابدا وان لكم ان تشبوا
ولا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا رواه مسلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في
يديك فيقول تعالى هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول تعالى

الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واى شيء افضل من ذلك
فيقول تعالى احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا
رواه البخاري ومسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون
شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة
وتنجنا من النار فيكشف سبحانه وتعالى الحجاب فما اعطوا شيئا
احب اليهم من النظر الى ربهم سبحانه وتعالى رواه مسلم قال
الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم
بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار فى جنات النعيم دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد
لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

تمت كتاب الانوار النبوية
بعون الله تبارك وتعالى
وحسن توفيقه

ونسال الله تعالى المغفرة والرحمة والرضوان
لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين
والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام
على نبينا محمد
سيد
المرسلين
وخاتم النبيين وعلى
آله وصحبه
اجمعين